Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعسف، ثم الأولى فى : ﴿ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير﴾ [البقرة: ١٠٣] أن تكون اللام لام جواب قسم مقدر، بدليل كون الجملة اسمية.

وأما القول بأنها لام جواب «لو» وأن الأسمية استعيرت مكان الفعلية كما فى قوله:

وقد جعلت قلوص بنى سهيل
من الأكوار مرتعها قريب

ففيه تعسف، وهذا الموضع مما يدل عندى على ضعف قول أبى الفتح[1].

ولما كان ابن الحاجب إمامًا فى النحو له مقامه، وهو يمثل نحاة مصر المتأخرين الذين سبقوا ابن هشام بزمن غير بعيد كان لزامًا علىّ أن أبين موقفه منه ومناقشته لآرائه.

***

(١) مغنى اللبيب ١ ١٨٨ ـ ١٨٩ .